



جامعة تكريت  
كلية التربية للبنات  
قسم التاريخ

المرحلة: الثالثه

المادة : دراسات في تاريخ الحضارة العربيه

عنوان المحاضرة: الحياة الاجتماعية

أسم التدريسي : م. م. سلوى عبد علي عبد الحميد

الإيميل الجامعي للتدريسي :

[Salwa.ali@tu.edu.iq](mailto:Salwa.ali@tu.edu.iq)

س1/ ممن يتكون النظام الاجتماعي عند العرب قبل الاسلام؟

الجواب: كان النظام الاجتماعي عند العرب قبل الاسلام يستند الى القبيلة وهي مجموعة من الناس ينتمون او يعتقدون انهم ينتمون إلى أصل واحد مشترك، ويسكنون في منطقه واحدة وينتقلون. سوية وتختلف القبائل من حيث عدد افرادها بعض صغيرة. والأخرى كبيرة والكبيرة تقسم إلى العشيرة والبطن والفخذ والفصيلة والرهط والحي

وكانت القبيلة تتكون من العرب الصليبية والحلفاء والعبيد فالعرب الصليبية ينحدرون من أصل واحد مشترك وهم متساويين. وان اختلفوا في المروءة والشرف. أما الحلفاء فهم ليسوا منحدرين من الاصل المشترك للقبيلة ولا يرتبطون معها برابطة الدم، ولكنهم لجأوا إلى القبلة واحتموا بها، وقد يكون الحليف فرداً أو قبيلة، ويكفي للفرد ان يدخل خيمه رجل أو يمسك حبل الخيمة وكان على رجل القبيلة ان يحميه ويدافع عنه

وأما العبید فكان اغلبهم اسرى الحرب، كما أن بعضهم بالى على طريق الشراء أو الولادة أو الدين، وكانوا يعملون في الاعمال اليدوية ولا يشتركون في الحروب وكان المجتمع البدوي يتبع نظام الابوة فكان للرجل السيادة والسلطة على البيت رغم هذا فقد كان للمرأة مكانة كبيرة اضافة الى انجاب الأولاد و اعمال البيت كانت تضمم الجرحى في الحروب وتزود المقاتلين بالزاد والماء

س2/ من هم عناصر المجتمع عصر صدر الاسلام والعصر الاموي؟

الجواب:

1-العرب كانوا في الجزيرة العربية واطرافها وهم سكان الجزيرة العربية والوطن العربي اضافة الى رجال الجيش والقبائل الذين انتقلوا مع حركة الفتوح وحروب التحرير خارج حدود الار العربية وقد زاد الاسلام من عزة العرب وخلق منهم امة واحدة وكانوا يتميزون بسبقهم في الاسلام وخدمتهم له، وقد ظلت السيادة طوال عصر الراشدين صدرالاسلام والعصر الأموي

2-الموالي: وهم المسلمون من غير العرب ودخلوا في الإسلام بعد انتشاره وتتسع رقعة الدولة العربية وقد ظهر منهم كثير من العلماء والمحدثين والفقهاء ولكن اكثرهم ولد في بلاد عربية ونشأ نشأة وحقق في اللغة العربية وآدابها أكثر من معرفته بلغته الأصلية

3-اهل الذمة فهم اليهود والمسيحيون الذين عاهدهم المسلمون ولذلك يطلق عليهم (المعاهدون) وقد تمتعوا بنوع من الحرية والتسامح الديني حيث مارسوا طقوسهم الدينية وضعوا في امورهم الشخصية الى رؤسائهم الروحانيين وقد عاملهم الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم ) معاملة

حسنة فجعل مثلاً

دية المعاهد كدية المسلم

وكان كل ذمي يدفع جزية مقدارها ديناراً واحداً في السنة أما في عصر الخليفة عمر (رض) فقد قسمهم الى ثلاث طبقات الغني يدفع أربع دنانير والوسط دينارين والفقير ديناراً واحداً.

وقد شغل اهل الذمة في العصر الأموي

وخاصة المسيحيون مناصب مالية مهمة فيما عدا فترة خلافة عمر بن عبد العزيز الذي أصدر أوامر بالاستغناء عن اهل الذمة مالموظائف وفي العصر العباسي استمر يدفعون الجزية كما في العصر الأموي وكانت تدفع بشكل اقساط ويعطون وصلاً مختوم بالمبلغ المدفوع يطلق عليه اسم (براءة) وقد امتهنوا الصرف والجهيزة وكان يطلق على رئيس المسيحيين (الجائلين) أما ريس اليهود فسمي رأس الجالوت

4-الرقيق: لقد كان الرق معروفاً قبل الاسلام وقد عرفته الحضارات القديمة ومارسه الفرس والروم وكان مصدره الاسر في الحروب او الشراء ولما حرر العرب البلاد التي فتحوها من سيطرة القرى والروم تحول معظم الارقاء باعتناقهم الدين الجديد او اصبح معاهدا اذا ما قرر الاحتفاظ بدينة.

س3/ يقسم المجتمع على اساس الوظائف عدديها؟

الجواب /

1-الطبقة الحكام وهم الخليفة والامراء والوزراء والولاة، أي رجال الحكم في

الدولة

- 2- طبقه رجال الدين وتضم الفقهاء والقضاة والخطباء والقراء
- 3- طبقه ارباب السيوف وهم القادة والجند، وكانوا في البداية جلهم من العرب.
- 4- طبقه ارباب اقلام وهم الذين يعتمدون على صناعة الكتابة وكان معظم افراد هذه الطبقة في بادى الأمر من الموالي واهل الذمة وكانوا يشتغلون في دواوين الدولة
- 5- طبقه ذوي المهن من سكان المدن وهم اصحاب الحرف والتجار وكانوا يسكنون المدن وكان معظمهم من سكان البلاد المفتوحة
- 6- طبقه الفلاحين والزراع: وكانوا من سكان البلاد المفتوحة وكان افراد هذه الطبقة يسكنون القرى وكانت حالتهم الاجتماعية سيئة لأنهم يعملون بالأجرة والسخرة.

س4/ ممن تتكون طبقات المجتمع الإسلامي في الاندلس؟

الجواب:

- 1- العرب لقد احتفظ العرب في الاندلس بأنسابهم وحملوا معهم عصبيتهم القبلية وكان الأمويون منهم بصورة خاصة في أعلى المراتب ذلك لان الخلفاء منهم وهم الذين اقاموا الدولة على يد عبد الرحمن الداخل أحد افراد الاسرة الاموية.

2-المولدون كانوا يشكلون الجز الأكبر من رعايا الاموين، فقد دخلوا في الاسلام بسرعة حتى أصبح بعد فترة ليست بالطويلة من الصعب تمييزهم عن بقية المسلمين

3-البربر: لقد سكنت أقلية من البربر في المدن أما غالبيتهم فقد مارسوا الزراعة في الريف واشتغلوا بحرفة الرعي على سفوح الجبال او الهضاب

4-الصقالبة هذا الاسم يطلق على الاسرى السلاف الذين اسرته القبائل الجرمانية وبيعوا للمسلمين، ثم أصبح يطلق في القرن الرابع هجري على الرقيق الذي هو من أصل اوري من استخدام في الجيش او البلاط الاندلسي.

5-أهل الذمة وهم الاسبان الذين احتفظوا بديتهم من المسلمينواليهود وكان عددهم في الأندلس أكثر من عدد اهل الذمة في أي قطر من أقطار العالم الإسلامي

الاخري، وكان الاسبان في الاندلس يسمون بالمستعربين.

6-المدجنون نشأت هذه الطبقة بعد ان تقلب الاسبان على المسلمين وزال حكم العرب عن هذه البلاد وحرم الاسلام على المواطنين.

س5/ تكلمي عن مكانة المرأة في المجتمع الإسلامي؟

الجواب:

لقد رفع الاسلام مكانة المرأة كما تدل على ذلك الآيات القرآنية الكريمة ((ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف )) ((وعاشروهن بالمعروف)) ونظم حقها في الإرث ووضع ضوابط على تعدد الزوجات بشكل يفهم منه الاكتفاء بزوجة واحدة وكان من أهمها العدل، وظلت المرأة تتمتع بمكانتها المحترمة طيلة عصر الراشدين والامويين ومن اتصفن بالشجاعة واشتركت بالغزوات مع الرسول (ص) أم عطية التي شاركت مع الرسول(ص) سبع مرات تهي الطعام للمقاتلين وتداوي الجرحى، وام عمارة شهدت العقبة الثانية وبايعت الرسول وشهدت أحد وقطعت يدها في حرب اليمامة. وكانت عائشة ام المؤمنين تجيد القراءة مشهورة بالفقه و حفصة بنت عمر الخطاب (رض) تحسن الكتابة ايام العرب وانسابهم